S

# الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1997/730
22 September 1997
ARABIC
ORIGINAL: SPANISH

## مجلس الأمن

**رسالة مؤرخة ٢٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن**
**من الممثل الدائم للأرجنتين لدى الأمم المتحدة**

بناء على تعليمات تلقيتها من حكومتي، أتشرف بأن أرفق طيا الرسالة المؤرخة ٢٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧، الموجهة إليكم من وزير العلاقات الخارجية والتجارة الدولية والعبادة في جمهورية الأرجنتين، السيد جيدو دي تيا، المتعلقة باجتماع وزراء خارجية الدول الأعضاء في مجلس الأمن الذي سيعقد يوم الخميس ٢٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧ بغية تحليل الحالة في أفريقيا.

وأكون ممتنا لو عممت هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن فيما يتعلق بالاجتماع المشار إليه.

(توقيع) فرناندو بتريا
السفير
الممثل الدائم



220997 220997 97-24858

مرفق

[الأصل: بالأسبانية]

رسالة مؤرخة ٢٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧ موجهة من وزير العلاقات الخارجية والتجارة الدولية والعبادة في الأرجنتين إلى رئيس مجلس الأمن

أتشرف بالكتابة إليكم فيما يتعلق بالإعراب عن تأييد حكومة الأرجنتين لمبادرة عقد اجتماع وزراء خارجية الدول الأعضاء في مجلس الأمن بغية تعزيز السلام والأمن في أفريقيا من خلال جهد شامل ومنسق للمجتمع الدولي.

ولا يمكن أن تتوفر فرصة أطيب من ذلك: فأكثر من ٦٠ في المائة من جدول أعمال مجلس الأمن مكرس للحالات الأفريقية. ولهذه الحالات أسباب مختلفة؛ فبعضها ناشئ من انفجار التوترات العرقية التي ظلت محتواة على مدار وقت طويل، والبعض الآخر يتعلق بمشاكل موروثة من فترة الحرب الباردة، والمشاكل الأخرى ناجمة، في نهاية الأمر، من تعطيل العمليات الديمقراطية بالقوة. ونتيجة لهذا المناخ المتسم بعدم الاستقرار، قلت الاستثمارات وتراجعت التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وعلاوة على هذه الاختلافات، فهناك قاسم مشترك يجمع بين جميع حالات النزاع الناشئة في أماكن مختلفة من العالم ولا سيما أفريقيا هو: المعاناة واليأس اللذان يصاحبانها واللذان يبلغان، في بعض الحالات المتطرفة، حد إنكار الإنسانية ذاتها.

وفي ذات الوقت، تضطلع غالبية دول القارة بجهود تهدف إلى توطيد مؤسساتها الديمقراطية، وتعزيز حقوق الإنسان، وإصلاح اقتصاداتها جذريا، وتحقيق نوعية أفضل لحياة سكانها. وتستحق هذه الجهود أن تحظى بالتشجيع.

ولا يسع المجتمع الدولي أن يحيل نظره إلى الناحية الأخرى. فبعث الثقة في مستقبل جديد بين أشقائنا الأفريقيين التزام أخلاقي يقع على عاتق الجميع.

وقد اتخذ مجلس الأمن إجراءات أساسية لصون السلام في المنطقة من خلال نشر عمليات حفظ السلام، وإنشاء محكمة دولية لمحاكمة المسؤولين عن الجرائم الجسيمة التي تهين الضمير العالمي وتطبيق جزاءات محددة في الحالات التي لا غنى فيها عن ذلك.

وعلاوة على ذلك، اتخذت منظمة الوحدة الأفريقية مبادرات هامة بإنشائها آليات لمنع وتسوية المنازعات. ومن بالغ الأهمية كذلك، التوقيع على المعاهدة المنشئة للمنطقة المجردة من الأسلحة النووية في أفريقيا.

لذا، فإن هذا يعني أن جزءا من الطريق تم اجتيازه. وعلينا الآن أن نواصل بذل جهد سخي لتحقيق التهدئة السياسية والانسجام العرقي بما يؤدي إلى توطيد العمليات الديمقراطية والتنمية البشرية المستدامة في القارة الأفريقية. وفي هذا الصدد، نرى أن لكل هيئة من هيئات الأمم المتحدة، في إطار اختصاص كل منها وبالتنسيق الوثيق مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية، دور تؤديه، بل وأجرؤ أن أقول، التزام لتنجزه.

ونرى أن استجابة المجتمع الدولي إزاء أفريقيا يجب أن تمضي في اتجاهين أساسيين: الاتجاه الأول ويتصل بمنع وتسوية المنازعات على نحو ما ينبغي والاتجاه الثاني ويتصل بتهيئة الأحوال اللازمة للقضاء على أسباب هذه المنازعات. وفي كلتا الحالتين لا غنى عن تعاون الأطراف المعنية.

وفي إطار المجال الأول، فإن آليات منع المنازعات، وإنشاء عمليات حفظ السلام، وإجراءات توطيد السلام متى انتهى النزاع، والمساعدة الإنسانية هي عناصر أساسية. بيد أن مهمتنا لا تنتهي عند هذا الحد. إذ ينبغي لنا ايضا أن نضطلع بجهد متضافر لتعزيز التنمية الاقتصادية، والتقنية والاجتماعية في البلدان المتأثرة مباشرة من النزاع، وكذلك في تلك البلدان التي تعاني من عواقبه بشكل غير مباشر وإن كان ملموسا بنفس القدر.

واتساقا مع رؤيتنا للمسألة، فقد سعت الأرجنتين للإسهام في هذين المجالين المشار إليهما أعلاه، ولهذا السبب، أسهمت حكومتي بـ "خوذات زرقاء" في مختلف عمليات حفظ السلام وأشارت إلى استعدادها لأن تفعل ذلك في عمليات مقبلة ترى الأمم المتحدة أنها لازمة. كذلك سعينا إلى الإسهام في التنمية الأفريقية من خلال مبادرة "الخوذات البيضاء" من خلال مختلف برامج التعاون التقني، والمساعدة الإنسانية والمساعدة الاقتصادية.

واليوم نؤكد التزامنا المتوطد بتسوية المنازعات بالوسائل السلمية. وبالاستقرار، والديمقراطية، وسيادة القانون وحماية وتعزيز حقوق الإنسان، والتقدم الاقتصادي في أفريقيا، ونكرر رغبتنا في المشاركة بفعالية في جهود الأمم المتحدة لتحقيق هذه الأهداف.

(توقيع) جيدو دي تيا
وزير العلاقات الخارجيـــة
والتجارة الدولية والعبادة

- - - - -